

تاج العروس من جواهر القاموس

الإِخْلَاجُ " : زَبَتْ " وهو الإِخْلَاجَةُ وَحُكِيَ ذلك عن أبي مالك قال ابن سريده : وهذا لا يطابق مَذْهَبَ سيبويه لِأَنَّهُ على هذا اسمٌ وإنما وضعه سيبويه صفةً . كذا في اللسان . " والخَلَجُ - محرّكة - : الفَسَادُ " في ناحية البيتِ وبَيَّتْ خَلَجُ : مُعْجَوْجٌ وفي التهذيب : الخَلَجُ : ما اعْوَجَّ مِنَ البيتِ . الخُلُجُ " بضمَّ تَتَيْنِ " جمع خَلِيج : قَبيلةٌ يُنْذِسيونَ إلى قُريش وهم " قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كانوا مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَنَّهُ فَاَلْحَقَهُمْ " أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدُنَا " عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضى الله تعالى عنه - بالحارث بن مالك بن النضر " ابن كِنَانَةَ وَسُمُّوا بِذلك لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَنَّهُ هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ اللَّسَانِ وَالْمَعَارِفِ لابنِ قُتَيْبَةَ وعليه فالحارثُ أَخُو فَهْرٍ والذي في الصَّحاحِ والرَّوَضِ لِلسَّهِيلِي : الحارث ابن فَهْرٍ واسم الخُلُجِ قَيْسٌ قاله شيخُنَا . الخُلُجُ " : الْمُرْتَعِدُونَ وَالْأَبْدَانِ " وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الخُلُجُ : التَّعِيدُونَ . الخُلُجُ " : الْقَوْمُ الْمَشْكُوكُ فِي نَسَبِهِمْ " وفي التهذيب : وَقَوْمٌ خُلُجٌ إِذَا شُكَّ فِي أَنَسَابِهِمْ فَتَنَازَعَ النَّسَبَ قَوْمٌ وَتَنَازَعَهُ آخَرُونَ وَمِنْهُ قول الكُمَيْتِ : " أَمُّ أَرْزُومُ خُلُجٌ أَبْنَاءُ عَهَّارٍ فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ " أَنَّ نِسْوَتهً شَهْدُونَ عِنْدَهُ عَلَى صَدْيِيقٍ وَقَعَ حَديقًا يَتَخَلَّجُ فقال : إِنْ الْحَيَّ يَرِثُ الْمَيِّتَ أَتَشْهَدُونَ بِالْإِسْتِهْلَالِ " فَأَبْطَلْ شَهَادَتَهُنَّ . قال شَمْرٌ : التَّخَلَّجُ : التَّحَرُّكُ يقال " تَخَلَّجَ " الشَّيْءُ تَخَلَّجًا وَاخْتَلَجَ اخْتِلَاجًا إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ " وَمِنْهُ يُقال : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وقال أَبُو عَدُوَّ زَانٍ : أَنَشَدَنِي حَمَّادُ بْنُ عِمَارٍ بِنِ سَعْدٍ : " يَا رُبَّ مُهَرِّجٍ حَسَنٍ وَقَاحٍ . " مُخَلَّجٌ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ قال : الْمُخَلَّجُ : الذي قد سَمِنَ فَلَحْمُهُ يَتَخَلَّجُ تَخَلَّجًا الْعَيْنُ أَيْ يَضْطَرِبُ . من المَجَازِ : " تَخَلَّجَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ " أَيْ " شَكَكَتْ " وَاخْتَلَجَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي وَتَخَلَّجَ : احْتِكَأَ مَعَ شَيْءٍ وفي حديثِ عَدِيٍّ قال له عليه السلامُ " لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ " أَيْ لَا يَتَحَرَّكَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الرِّيْبَةِ وَالشُّكِّ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وهو مذكور فلي موضعه . وَأَصْلُ الاختِلَاجِ الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ سُئِلَتْ عَنْ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحَرَّمِ فَقَالَتْ " إِنْ يَخْتَلِجُ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعِّهِ " .

وَوَجَّهَهُ مُخْتَلَجٌ : فَلَيْلُ اللَّحْمِ " ضَامِرٌ قَالَهُ اللَّيْثُ وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ عَلَى
الْأَخِيرَةِ قَالَ الْمُخْتَلِجُ : .

وَتُرِيكَ وَجَّهًا كَالْمُحَيِّفَةِ لَا ... طَمَّآنٌ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ " وَالْخِلَاجُ
كَفَلَزٍ : الْبَعِيدُ " أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِإِبَادِ بْنِ الْقَعْقَاعِ الدُّبَيْرِيِّ : .
" إِذَا تَمَطَّتْ نَارُ حَا خِلَاجًا .

" مَرَّ نَا تَرَى الْهَامَ بِهِ مُثْبِجًا خِلَاجٌ " كدُمَّ لِي : رَجُلٌ " وَهُوَ أَبُو
عَبْدِ الْمَلِكِ الَّتِي ذَكَرَهُ . خِلَاجٌ " كَكَتِفٍ فِي لُغَتِهِ " أَبِي وَخِلَاجٌ بِالْكَسْرِ " شَاعِرٌ
" مِنْ بَنِي أَعْيَ حَيٍّ مِنْ جَرْمٍ وَهُوَ عَيْدُ الْإِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ
لُقِّبَ بِقَوْلِهِ : .

كَأَنَّ تَخَالَجَ الْأَشْطَانِ فِيهِمْ ... شَأْبِيبٌ تَجُوجٌ مِنَ الْغَوَادِي الْخُلَاجِ "
بِالضَّمِّ : لَقَّبَ قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ " وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى " لَقَّبَ قَيْسُ بْنُ الْفَرَّهِرِيِّ
وَيَنْظُرُ هَذَا مَعَ مَا تَقْدَسَ مِنْ عِبَارَةٍ شِخُونَا : مَهْمُ سَارِيَّةُ بْنُ زَنْجِيمٍ الْخُلَاجِيُّ رَوَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ أَبُو حَرِزَةَ يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
أَبِيهِ . الْخِلَاجُ وَالْخِلَاسُ " كَكِتَابٍ : مَرَبُوعٌ مِنَ الْبُرُودِ الْمُخَطَّطَةِ " قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ : .

" إِذَا انْفَرَجَتْ عَنْهُ سَمَادِيرُ حَلَقَةٍ بِبُرْدَيْنِ مِنْ ذَلِكَ الْخِلَاجِ
الْمُسَهَّمِ